



جامعة ستاردوم

مجلة ستاردوم العلمية

للدراستات القانونية والسياسية



— مجلة ستاردوم العلمية للدراستات القانونية والسياسية —

تصدر بشكل ربع سنوي عن جامعة ستاردوم

المجلد الثاني | العدد الثالث - لعام 2024م

رقم الايداع الدولي : ISSN 2980-3764

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

The image features a piece of calligraphic art in a dark red or maroon ink on a light, textured background. The central focus is the Basmala, the opening of the Quran, written in a highly stylized, cursive script. The letters are thick and interconnected, with long, sweeping flourishes that extend downwards and outwards. Small, decorative elements are scattered around the main text: two squares are positioned on the left side, and a single square is on the right. Additionally, there are several small, curved lines and dots that appear to be part of the calligraphic ornamentation or perhaps bleed-through from the reverse side of the page. The overall composition is balanced and aesthetically pleasing, typical of traditional Islamic calligraphy.

لجنة التوفيق الدولية الخاصة بفلسطين (UNCCP) والمبادئ السبعة

للمندوب الاممي

"بين حق عودة اللاجئين الفلسطينيين والمسؤولية الدولية"

الدكتور عوض سليمية

باحث في العلاقات الدولية

مدير وحدة الابحاث والدراسات الدولية – معهد فلسطين لأبحاث الامن القومي

الملخص

تسلط هذه الورقة الضوء على اختصاص ونطاق عمل لجنة التوفيق الدولية التابعة للأمم المتحدة الخاصة بفلسطين (UNCCP)، أو لجنة التوفيق الفلسطينية (PCC)، والتي تم إنشاؤها في كانون الأول/ديسمبر 1948 تسهياً لتنفيذ القرار رقم 194 الصادر عن الأمم المتحدة في 11 كانون الأول 1948. واولكل لها مهمة العمل على تسوية كافة قضايا النزاع بالطرق السلمية بما فيها حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم. استخدم الباحث المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات. وقد توصل الباحث الى عدة توصيات، كان من اهمها ضرورة السعي لإستئناف عمل لجنة التوفيق (UNCCP) باعتبارها هيئة مناسبة من الناحية الوظيفية فيما يتعلق بالحلول النهائية لقضية اللاجئين استنادا للقرار الاممي 194.

الكلمات المفتاحية: لجنة التوفيق الدولية التابعة للأمم المتحدة بشأن فلسطين، الكونت برنادوت، حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، قرار الامم المتحدة 194، الوفود العربية المفاوضة.

Abstract

This paper sheds light on the mandate and scope of work of the United Nations Conciliation Commission for Palestine (UNCCP), or the Palestine Conciliation Commission (PCC). It was established in December 1948 to facilitate the implementation of UN Resolution 194 of 11 December 1948 and was mandated to work to resolve all conflict issues by peaceful means, including the right of return of Palestinian refugees to their homes. The researcher used the historical and descriptive-analytical approaches to collect data. The researcher reached several recommendations, the most important of which was the need to resume the work of the Conciliation Commission (UNCCP) as a functionally appropriate body concerning final solutions to the refugee issue based on UN Resolution 194.

Keywords: UN Conciliation Commission for Palestine (UNCCP), Folke Bernadotte, Right of Return of Palestine Refugees, UN Resolution 194 (III), Arab Negotiating delegations.

المقدمة

منذ النكبة التي تسببت بها عصابات الصهاينة على ارض فلسطين عام 1948 اصبحت قضية اللاجئين الفلسطينيين شاهداً حياً على أكبر عمليات التهجير القسري التي شهدتها العالم في القرن الماضي، وترتب عليها أعظم مأساة سياسية وإنسانية تعرض لها الشعب العربي الفلسطيني، ولا تزال فصولها قائمة حتى يومنا هذا في الوطن والشتات ومخيمات اللاجئين، وتشير الاحصائيات الرسمية الى ان ما يقرب من 70% من الفلسطينيين في العالم هم من اللاجئين (وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينيين، الموقع الرسمي). إستناداً للموقع الرسمي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين UNRWA على شبكة الانترنت (unrwa.org) تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 11 كانون الأول-ديسمبر 1948 القرار رقم 194 والذي ينص على "وجوب السماح بالعودة، في أقرب وقت ممكن للاجئين الفلسطينيين الراغبين في العودة إلى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم، ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة إلى ديارهم وكذلك عن كل فقدان أو خسارة أو ضرر للممتلكات بحيث يعود الشيء إلى أصله وفقاً لمبادئ القانون الدولي والعدالة، بحيث يعوّض عن ذلك الفقدان أو الخسارة أو الضرر من قبل الحكومات أو السلطات المسؤولة."

افضى القرار الاممي رقم 194 الى تشكيل لجنة التوفيق الدولية التابعة للأمم المتحدة من أجل فلسطين (UNCCP) أو ما يعرف بـ لجنة التوفيق الدولية الفلسطينية (PCC)، تشكلت هذه اللجنة عن ممثلين من (تركيا، فرنسا والولايات المتحدة)، وانشأت مقرّاً رسمياً لها في القدس بتاريخ 24 كانون الثاني/يناير 1949، طبقاً للموقع الرسمي لـ الاسكوا، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا). بعد سلسلة من المشاورات والنقاشات بين الاطراف المعنية واسرائيل، اقترح ممثلوا اللجنة عقد مؤتمر للسلام في لوزان -سويسرا (The Economic Cooperation Foundation (ECF) Web, 1949).

مشكلة البحث

يعاني اللاجئون الفلسطينيون في الوطن والشتات منذ النكبة عام 1948 من اوضاع مأساوية وإنعدام الحماية والمساعدة الدولية المناسبة ويفتقرون الى ابسط حقوق الانسان، ويدفعون ثمنا مزدوجاً سواء في الخارج أو في الوطن المحتل بفعل إجراءات الإحتلال الاسرائيلي، ولذلك، يشكل حلّ قضية اللاجئين الركيزة الأساسية لأي حل عادل ومنصف للقضية الفلسطينية جوهره القانون الدولي وحق اللاجئين الفلسطينيين غير القابل للتصرف في العودة إلى ديارهم التي شردوا منها في اعقاب حرب عام 1948 (الموقع الرسمي دائرة شؤون المفاوضات). ضمن هذا السياق، وحرصاً على تنفيذ القرار رقم 194 الخاص بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم قبل حرب عام 1948، أنشأت الأمم المتحدة لجنة التوفيق الخاصة بفلسطين (UNCCP) في كانون الأول/ديسمبر 1948 لمساعدة السلطات والحكومات على تحقيق تسوية سلمية ونهائية للقضية الفلسطينية بما فيها قضية اللاجئين الفلسطينيين (الموسوعة التفاعلية للقضية الفلسطينية).

في هذه الدراسة يحاول الباحث تسليط مزيداً من الضوء على اختصاص ونطاق عمل لجنة التوفيق الدولية الخاصة بفلسطين (UNCCP)، او لجنة التوفيق الفلسطينية (PCC). الى جانب البحث في إمكانية إعادة استئناف جدول اعمال ونشاطات هذه اللجنة، في ظل ما تتعرض له قضية اللاجئين الفلسطينيين من محاولات التصفية، خاصة بعد قرار حكومة اليمين المتطرف في اسرائيل والكنيست الاسرائيلي بتاريخ 22 تموز/ يوليو 2024 إعتبار وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الانروا) منظمة ارهابية ومنعها من ممارسة اعمالها (Wafa, Web, 2024)، بالتزامن مع تعليق قرابة 18 دولة اوربية وغربية تمويلها للمنظمة بعد احداث السابع من اكتوبر 2023، كمقدمة لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين عن جدول اعمال العالم.

أهداف البحث

منذ اعلان قيام دولة اسرائيل على الاراضي التاريخية لفلسطين عام 1948، عملت حكومات الاحتلال المتعاقبة بالتنسيق مع بعض الدول الغربية النافذة على شطب قضية اللاجئين الفلسطينيين، واغراق القرارات الدولية الخاصة بحق عودتهم الى ديارهم بما فيها القرار 194. في هذا السياق، واصلت اسرائيل سياسات تضيق الخناق على اللاجئين الفلسطينيين ونفذت العديد من الاعمال العسكرية العنيفة داخل المخيمات المكتظة بالسكان، بالتوازي مع محاولات شطب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الانروا". بعد احداث 7 اكتوبر 2023 كشفت اسرائيل عن مخططاتها تجاه المخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة، جوهرها تدميرها ومحو دالاتها السياسية باعتبارها مرحلة انتقالية طارئة ومؤقتة للعودة الى الديار. مع وضع ذلك في الاعتبار، يهدف هذا البحث الى

تسليط الضوء على نطاق عمل لجنة التوفيق الدولية الخاصة بفلسطين (UNCCP) في سياق صلاحياتها الممنوحة لتسهيل تنفيذ القرار الاممي رقم (194) الصادر عن الامم المتحدة في 11 كانون الأول/ديسمبر 1948.

البحث في إمكانية تجديد الدعوة لاستئناف عمل هذه اللجنة للرد على خطوات الحكومة الاسرائيلي المتطرفة الساعية الى تصفية حق عودة اللاجئين الفلسطينيين.

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من أهمية حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم التي شردوا منها في اعقاب حرب عام 1948، في ظل استمرار تعنت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ورفضها تطبيق قرارات الشرعية الدولية وخاصة القرار الاممي رقم (194)، والقاضي بوجوب عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم وحقهم في التعويض عن الخسائر التي لحقت بهم جراء عمليات الطرد والتهجير التي حققتها بهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي والعصابات الصهيونية عقب إعلان تأسيس اسرائيل على ارض فلسطين عام 1948. بالإضافة الى ذلك، تسليط الضوء على اختصاص ونطاق عمل لجنة التوفيق الدولية الخاصة بفلسطين (UNCCP)، وسبل إعادة احياء عمل هذه اللجنة و/او إعادة إصلاحها لخدمة قضية اللاجئين.

منهجية البحث

اعتمد هذا البحث على منهجين اساسيين

المنهج التاريخي، بهدف الكشف عن ابرز المحطات التاريخية للجنة التوفيق الدولية الخاصة بفلسطين وجدول اعمالها ومواقف اعضاء اللجنة في سياق تسهيل تطبيق القرار 194. بالاعتماد على جمع المعلومات من الوثائق الخاصة بالامم المتحدة ومحاضر الاجتماعات والقرارات، السجلات الرسمية، المواقع الرسمية على شبكة الانترنت، الدراسات والابحاث السابقة والتسجيلات ذات العلاقة بالموضوع لغرض تحقيق اهداف البحث.

المنهج الوصفي التحليلي، يجمع هذا الاسلوب بين منهجين علميين أساسيين هما المنهج التحليلي والمنهج الوصفي. فالمنهج الوصفي هو الأساس في دراسة الظاهرة او الحالة، ويساعده المنهج التحليلي على فهمها وتحليلها بهدف تقديم الحلول والتوصيات، إن مرونة وشمولية هذا المنهج تمكن الباحث من دراسة الظاهرة أو الإشكالية بدقة كبيرة، عبر معرف مسببات حدوثها (مبتعث للدراسات والاستشارات الاكاديمية). ويعتبر المنهج الوصفي اداة مفيدة في البحث العلمي للحصول على فهم شامل ودقيق للظواهر المدروسة ويساعد في بناء الاساس للتفسير والتحليل اللاحقين (امين، 2024). كما يساعد هذا المنهج في اسلوب الوصف والاجراءات والمراحل التي تمر بها القضية قيد البحث ومن ثم تحليلها للوصول الى النتائج والتوصيات (خالد، 2022).

حدود الدراسة

الحد المكاني: اللاجئين الفلسطينيين داخل اراضي دولة فلسطين وفي الشتات والمهجر الذين شردوا من ديارهم بعد حرب عام 1948.

الحد الزمني: قرار الأمم المتحدة إنشاء لجنة التوفيق الخاصة بفلسطين (UNCCP) في كانون الأول/ديسمبر 1948 حتى تاريخ نشر هذه الدراسة.

الحد الموضوعي/المفاهيمي: البحث في نطاق عمل لجنة التوفيق الدولية الخاصة بفلسطين الهادفة الى تسهيل تطبيق قرار الامم المتحدة رقم (194) الخاص بقضية اللاجئين الفلسطينيين، والمحطات التي مرت بها اللجنة منذ تأسيسها عام 1948، الى جانب مواقف الدول الاعضاء في اللجنة.

لجنة التوفيق الدولية UNCCP

"إن أغلب هؤلاء اللاجئين جاءوا من أراضٍ كان من المقرر أن تدرج في الدولة "اليهودية" بموجب قرار الجمعية الصادر في التاسع والعشرين من نوفمبر/تشرين الثاني. وقد نتج نزوح العرب الفلسطينيين عن حالة من الذعر الناجم عن القتال في مجتمعاتهم... وسوف يكون من قبيل الإخلال بمبادئ العدالة الأساسية أن يُحرم هؤلاء الضحايا الأبرياء من حق العودة إلى ديارهم في حين يتدفق المهاجرون اليهود إلى فلسطين..."

رئيس لجنة التوفيق الدولية الكوت برنادوت (1948):ص14

الولاية القانونية

أنتجت الحرب العربية-الإسرائيلية عام 1948 نصراً لإسرائيل، منحها مزيداً من السيطرة على الارض الفلسطينية وتعزيز قوتها، أما بالنسبة للفلسطينيين، فكانت النتيجة كارثية، فقد فر ما بين 600 و760 ألف فلسطيني، وأصبحوا لاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة والدول العربية المجاورة، وتحطمت أحلامهم في إقامة دولتهم، وعلى اثر نتيجة الحرب استخدمت إسرائيل الدبلوماسية لتحقيق أهدافها ودافعت عن الوضع القائم الجديد للحفاظ على "أراضيها" الموسعة ومقاومة عودة اللاجئين الفلسطينيين (Johansen & Waage, 2011). مع هذا الوضع الناشئ، عين مجلس الامن في ايار/ مايو 1948، الدبلوماسي السويدي الكوت برنادوت وسيطاً للأمم المتحدة في فلسطين في محاولة للتفاوض على إنهاء العنف القائم بين اليهود والعرب في أعقاب الحرب التي

اندلعت مباشرة بعد إعلان إسرائيل الاستقلال عام 1948، عمل الوسيط الاممي برنادوت على نطاق واسع لمحاولة التوسط خلال الحرب، ونجح في التوسط في هدنة أولية في الصراع، وقدم خطته المعروفة باسم «خطة برنادوت»، إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في 27 حزيران/يونيو 1948 (Reich, 2021). بعد الاستماع لتقرير برنادوت أنشأت الامم المتحدة لجنة التوفيق الخاصة بفلسطين (UNCCP) في كانون الأول/ديسمبر 1948 تسهيلاً لتنفيذ القرار رقم 194 الصادر عن الامم المتحدة في 11 كانون الأول 1948، والمتعلق بالتسوية السلمية لكافة قضايا النزاع بما فيها حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم (Encyclopedia, n.d) & (UNCCP-CEIRPP document, 1948). في هذا السياق، عرّفت الامم المتحدة اللاجئين الفلسطينيين بأنهم «الأشخاص الذين كان مكان إقامتهم الطبيعي فلسطين بين 1 يونيو/حزيران 1946 و15 مايو/ ايار 1948»، و«الذين فقدوا وطنهم ووسائل عيشهم نتيجة لنزاع عام 1948»، ويشمل ذلك الأحفاد من خط الذكور (UNWRA, website. n.d).

في المسودة الاولى للخطة التي اقترحها المبعوث الاممي بيرنادوت للامم المتحدة، استعرض النقاط التالية

أن تتنازل دولة إسرائيل عن النقب للدول العربية

أن تُسلم القدس الدولية، ذات الأغلبية اليهودية الكبيرة، للعرب

أن يصبح ميناء حيفا الإسرائيلي ميناءً حراً

أن يصبح مطار اللد الإسرائيلي أيضاً حراً

أن تكون الهجرة إلى إسرائيل محدودة أو معلقة، تبعاً لرغبة العرب في الدولة المجاورة، ولكن بعد عامين من الهجرة الحرة، رفض كل من العرب واليهود الخطة (Jewish Virtual library, 1948).



شكل(1:1): خارطة فلسطين التاريخية بناء على الخطة التي عرضها الكونت برنادوت صيف عام 1948

المصدر: Jewish Virtual library, 1948

بعد ثلاثة شهور من لقاءاتها ومداولاتها بين الطرفين العربي واليهودي، واصل برنادوت محاولاته لايجاد ارضية للعمل وتمسكت اللجنة بموقفها القاضي بعدم فصل أي قضية من القضايا الخلافية خلال مفاوضات السلام بحثاً عن التسوية السلمية النهائية. وبناء على هذه القناعات لدى اللجنة، قدم الوسيط الاممي بتاريخ 16 أيلول/سبتمبر 1948، تقريره التاسع للأمين العام للأمم المتحدة بموجب ولايته القانونية والذي لخص فيه استنتاجاته ورؤيته في كيفية حل النزاع العربي-اليهودي في فلسطين، تضمن سبعة اعمدة اساسية،

إبرام اتفاق سلام او على الاقل تثبيت هدنة بين العرب واليهود

يجب أن يعود السلام إلى فلسطين، ويجب اتخاذ كل التدابير الممكنة لضمان عدم استئناف الأعمال العدائية واستعادة العلاقات المتناغمة بين العرب واليهود في نهاية المطاف.

الدولة اليهودية

توجد دولة يهودية تسمى "إسرائيل" في فلسطين ولا توجد أسباب وجيهة لافتراض أنها لن تستمر.

ترسيم الحدود

يجب أن تشرع الأمم المتحدة في ترسيم حدود هذه الدولة الجديدة، في حال تعذر الاتفاق بين الأطراف المعنية.

الحدود المستمرة

الالتزام بمبدأ التجانس الجغرافي والتكامل، الذي يجب أن يكون الهدف الرئيسي لترتيبات الحدود، ويجب أن ينطبق على حدٍ سواء على الأراضي العربية واليهودية، التي لا يجب أن تكون حدودها مرنة، وبالتالي، تتم التحكم فيها بشكل صارم من خلال الترتيبات الإقليمية المتوقعة في قرار 29 تشرين الثاني/نوفمبر.

حق العودة إلى الوطن

ينبغي تأكيد حق الأبرياء، الذين اقتلعوا من ديارهم بفعل الإرهاب الحالي والدمار الذي خلفته الحرب، في العودة إلى ديارهم وجعله فعالاً، مع ضمان التعويض المناسب عن ممتلكات أولئك الذين قد يختارون عدم العودة.

وضع مدينة القدس والاماكن المقدسة تحت رعاية الامم المتحدة

ينبغي معاملة مدينة القدس معاملة خاصة ومنفصلة بسبب أهميتها الدينية والدولية وتعقيدات المصالح المعنية.

المسؤولية الدولية

ينبغي التعبير عن المسؤولية الدولية حيثما كان ذلك صواباً وضرورياً في شكل ضمانات دولية، كوسيلة لتهدئة المخاوف القائمة، ولا سيما فيما يتعلق بالحدود وحقوق الإنسان (Interactive encyclopedia of the) (Palestinian question, 1948).

نطاق عمل ومهام لجنة التوفيق الدولية

خلال السنوات الأولى من عملها، حاولت اللجنة الوفاء بالعديد من وظائف الحماية التي تنفذها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في حالات أخرى تتعلق باللاجئين، وشمل ذلك جمع المعلومات الأساسية لتسهيل الحماية وتنفيذ حل دائم، وحماية وتعزيز التدابير الرامية إلى إعادة ممتلكات اللاجئين، وتعزيز الخيارات المتاحة للتوصل إلى حل دائم قائم على اختيار اللاجئين، بما في ذلك الإعادة إلى الوطن و/أو إعادة التوطين بناءً على حرية الاختيار، وقد تم تنفيذ هذه الوظائف إما من قبل اللجنة مباشرة، أو من قبل هيئات فرعية، مثل اللجنة الفنية وبعثة المسح الاقتصادي، التي أنشأتها اللجنة بموجب المادة 12 من ولايتها (Rempel, 2000). وبالتوازي مع المهمة الأساسية والتي تركزت على مساعدة الحكومات والسلطات المعنية للتوصل إلى تسوية نهائية لجميع المسائل العالقة بينها، والتي تشمل ترسيم الحدود ومستقبل تلك الأجزاء من فلسطين (الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة) التي ظلت تحت السيطرة العربية بعد حرب عام 1948 (UN General Progress Report, 1949–1950). بالإضافة إلى ذلك، وفقاً لموقع (UN refworld web (1948)، استندت إلى عمل اللجنة عدة مهام إضافية، من بين مهام أخرى،

حماية الأماكن المقدسة – بما في ذلك الناصرة، وضمن الوصول إليها. (البند 7).

في ذلك، أصدرت الجمعية تعليمات إلى اللجنة بصياغة توصيات بشأن حماية الأماكن المقدسة في القدس والوصول إليها، والتشاور مع السلطات السياسية المعنية بشأن الضمانات ذات الصلة للأماكن المقدسة خارج المدينة.

وضع القدس تحت السيطرة الفعالة للأمم المتحدة مع ضمان حرية الوصول إليها (البند 8، 9 و 10). وأصدرت الجمعية تعليماتها إلى اللجنة بصياغة مقترحات لإقامة نظام دولي في القدس يشمل القرى والبلدات المحيطة¹.

حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم في أقرب وقت ممكن (البند 11). ويجب أيضاً، أن تقوم الحكومات أو السلطات المسؤولة بتعويض اللاجئين عن فقدان ممتلكاتهم التي تم إلحاق الضرر بها نتيجة للحرب، وأصدرت

¹ تقرر، أن تكون منطقة القدس، بما فيها بلدية القدس الحالية بالإضافة إلى القرى والبلدات المحيطة بها، وأقصاها شرقاً أبو ديس؛ والأكثر جنوباً، بيت لحم؛ والأكثر غرباً عين كارم (بما في ذلك أيضاً منطقة موتسا المبنية)؛ والشمالية، شعفاط، ينبغي أن تعامل معاملة خاصة ومنفصلة عن بقية فلسطين، وينبغي أن تخضع لرقابة الأمم المتحدة الفعالة. وطالب القرار في البند (8) من مجلس الأمن أن يتخذ المزيد من الخطوات لكفالة تجريد القدس من السلاح في أقرب وقت ممكن.

الجمعية العامة تعليمات إلى لجنة التوفيق بتسيير إعادة اللاجئين إلى وطنهم و/أو إعادة توطينهم وإعادة تأهيلهم اقتصادياً واجتماعياً ودفع التعويضات، وطلبت من اللجنة أيضاً، إنشاء علاقات وثيقة مع مدير برنامج الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا)، ومع الأجهزة والوكالات المختصة في الأمم المتحدة (UN Refworld web,1948).

ومن أجل تسيير أعمال اللجنة، أنشأت الأمم المتحدة عدة لجان أخرى منها، لجنة خاصة معنية بالقدس والأماكن المقدسة، ولجنة تقنية معنية باللاجئين، وبعثة لدراسة الحالة الاقتصادية، ولجنة خبراء معنية بالتعويض، ومكتب للاجئين، ومكتب تقني وتقييمي للممتلكات (الموسوعة التعاقلية للقضية الفلسطينية). وأعلنت الجمعية العامة عن انشاء برنامج الاونروا عام 1948 بموجب قرار الجمعية العامة 302 (IV)، وتتمثل ولايتها الأولية في توفير برامج الإغاثة والأعمال المباشرة للاجئين الفلسطينيين، من أجل منع ظروف المجاعة والشدة... وتعزيز ظروف السلام والاستقرار (UNRWA web,1948). على هذا النحو، حددت الامم المتحدة في جلستها بتاريخ 11 كانون ثاني/ديسمبر 1948، ثلاثة توجيهات للدول الثلاث - الولايات المتحدة، تركيا وفرنسا، المكلفة بالتنسيق مع اللجنة حول المهام الواجب الاضطلاع بها (Refworld web,1948)،

الاضطلاع بقدر ما تراه ضروريا في الظروف القائمة، بالمهام المسندة إلى وسيط الأمم المتحدة المعني بفلسطين بموجب قرار الجمعية العامة 186 (S-II) المؤرخ 14 أيار/مايو 1948 القيام بالمهام والتوجيهات المحددة المسندة إليه بموجب هذا القرار، وما قد تسنده إليه الجمعية العامة أو مجلس الأمن من مهام وتوجيهات إضافية.

تأدية أي من المهام المسندة إلى وسيط الأمم المتحدة المعني بفلسطين، و/أو إلى لجنة الهدنة التابعة للأمم المتحدة بموجب قرارات مجلس الأمن - بناء على طلب من مجلس الأمن إلى لجنة التوفيق فيما يتعلق بجميع المهام المتبقية لوسيط الأمم المتحدة المعني بفلسطين

(Refworld web,1948)

استنادا الى موقع (1949) UCF, انتجت الاجتماعات والمداولات التي عقدت في بيروت في الفترة من آذار/مارس - نيسان/أبريل 1949، عن قبول كل من الأردن وسوريا ولبنان ومصر دعوة اللجنة لحضور مؤتمر

لوزان مع إسرائيل، وعقدت اللجنة اجتماعها الأول بتاريخ 27 نيسان/أبريل. وتحقيقاً لانفاذ القرار 194 (III) طلبت اللجنة من الطرفين أن يوقعا بشكل منفصل على بروتوكول خاص باللجنة باعتباره يشكل أساساً للمناقشات مع اللجنة، ينص هذا البروتوكول المؤرخ في 12 أيار/مايو 1949 على ما يلي،

إن لجنة التوفيق التابعة للأمم المتحدة والخاصة بفلسطين، حريصة على تحقيق أهداف قرار الجمعية العامة المؤرخ 11 كانون الأول/ديسمبر 1948 بشأن اللاجئين في أسرع وقت ممكن، واحترام حقوقهم والحفاظ على ممتلكاتهم، وكذلك المسائل الإقليمية وغيرها من المسائل.

وقد أرفقت بهذه الوثيقة خريطة تبين حدود التقسيم لفلسطين الواردة في قرار الجمعية العامة 181 (II) (المؤرخ 29 تشرين الثاني/نوفمبر 1947، واتخذت هذه الخريطة أساساً للمناقشة مع اللجنة (UCF web, 1949).



الشكل (2:1): خريطة تبين حدود التقسيم لفلسطين التاريخية وفقاً لقرار الجمعية العامة 181 (II) لعام 1947

مبكراً، إغتالت عصابات شتيرن الصهيونية الممثل الاممي برنادوت بتاريخ 17 سبتمبر 1948، في محاولة منها لانتهاء عمل اللجنة (الموسوعة التفاعلية للقضية الفلسطينية)، الا ان الامم المتحدة اوعزت الى نائبه رالف بانش للاحتفاظ بمنصب برنادوت، كقائم بأعمال الوسيط المعني بفلسطين عام 1949، وأسفرت جهود بانش عن اتفاقات هدنة في عام 1949 بين دولة إسرائيل الجديدة وأربعة من جيرانها العرب: مصر والأردن ولبنان وسوريا التي شاركت في حرب عام 1948 (Nobel prize web).

موقف الامين العام والدول الاعضاء في اللجنة

أولاً: موقف الامين العام

كان الأمين العام للامم المتحدة النرويجي تريغلي لي Trygve Lie، الذي تولى منصبه في الفترة من 1 فبراير 1946 - 10 أبريل 1953، معروفاً بموقفه المؤيد لإسرائيل والصهيونية، وهو ما شرحه بإسهاب في سيرته الذاتية، تحدث فيها عن جهوده الحثيثة داخل وخارج الأمم المتحدة من أجل إنشاء وتوحيد إسرائيل وتعزيز الصهيونية (Tomeh,1974). منذ اللحظة التي طلبت فيها المملكة المتحدة من الأمم المتحدة المساعدة في تحديد مستقبل الانتداب الفلسطيني، سعى الأمين العام للأمم المتحدة لي إلى توجيه الأمم المتحدة نحو الحل المفضل لديه وهو إنشاء دولة يهودية مستقلة (Ravndal,2023)، وعندما شجعت الولايات المتحدة في عام 1948 لفترة وجيزة من تقسيم فلسطين إلى الوصاية عليها من قبل الأمم المتحدة، هدد لي بالاستقالة بسبب "التزامه المباشر والعميق" بإسرائيل. وكتب لأي في مقدمته للتقرير السنوي الرابع المقدم إلى الجمعية العامة: "إن إنشاء دولة إسرائيل كان أحد الأحداث الملحمة في التاريخ، ولم يأت في نهاية ثلاثين عامًا فحسب، بل في نهاية ألفي عام من الأحزان المتراكمة". والمرارة والصراع"، وكان لي يعتمد عدم ادراج بند خاص بفلسطين على سلم اولويات اجتماعات المنظمة الدولية (Tomeh,1974). يقول Brian Urquhart (1953)، غادرت مكتب لي في عام 1950، لقد اختلفت بشدة مع موقفه من مشكلة فلسطين، معتقداً أنه متحيز بشكل خطير لصالح إسرائيل. اعتقدت أيضاً أن بعض الأشياء التي قالها وفعلها في المقر كانت تعرض رالف بانش، الذي أصبح وسيطاً للأمم المتحدة في فلسطين بعد اغتيال برنادوت، لخطر شخصي وكذلك تفويض عمله.

ثانياً: مواقف اعضاء لجنة التوفيق الدولية

الموقف التركي

يجادل اردا باش Arda Baş (2019)، بأن لجنة التوفيق التابعة للأمم المتحدة لفلسطين كانت مهمة، من حيث أنها كانت أول محاولة متعددة الأطراف للحل، وأول تحالف حاسم لتركيا مع الدول الغربية بعد الحرب العالمية الثانية، ويضيف تم تضمين تركيا في لجنة التوفيق الدولية بسبب دعمها للدول العربية في الصراع، ولكنها لم تحافظ على دعمها في أعمال اللجنة وقوبلت عضويتها بمزيد من التشكيك من قبل الدول العربية بسبب ميل تركيا للتحالف الأمريكي الغربي ضد الاتحاد السوفييتي الذي كان حليفاً للعرب. ويؤكد باش في دراسته بأن مخاوف العرب كانت في مكانها، لقد زادت عضوية اللجنة من الاتصالات الدبلوماسية التركية مع إسرائيل، ونتيجة لهذه التفاعلات اختفت مخاوف تركيا بشأن إسرائيل ودفعت تركيا إلى أن تصبح أول دولة مسلمة تعترف بإسرائيل بتاريخ 28 آذار/مارس 1949. كدولة إسلامية يقول Abadi (1995) كانت تركيا ملزمة بإظهار التضامن مع الدول العربية. وبالتالي، فإن سياستها تجاه إسرائيل تتحكم بها الى حد كبير تقلبات وانعطافات الصراع العربي الإسرائيلي، ويضيف تأثرت السياسة الخارجية لتركيا أيضاً بتوافقها السياسي مع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي (الناتو) خلال حقبة الحرب الباردة هذا التحالف دفعها بعيداً عن السوفييت، وسمحت للعلاقات التركية مع إسرائيل بأن تظل ودية (واصبح الناتو حجر الزاوية في السياسة الخارجية التركية منذ انضمامها الى الحلف بتاريخ 18 شباط/فبراير 1952 (Köprülü, 1952).

الموقف الفرنسي

بدأت الهجرة اليهودية المنظمة إلى فلسطين في أوائل ثمانينيات القرن التاسع عشر. لكن منظميها الأوائل، «عشاق صهيون»، سرعان ما أدركوا أنهم لا يملكون الوسائل لإنشاء مستعمرات مكتفية ذاتياً لليهود، لا سيما في مجال الزراعة. لذلك، لجأوا إلى البارون اليهودي إدموند روتشيلد في فرنسا، الذي أنشأ عدداً من المستعمرات الزراعية، بالنسبة للدبلوماسية الفرنسية، كان الاستعمار الروتشيدي وسيلة لتعزيز نفوذها في فلسطين ومنطقة الشرق الاوسط عموماً (Laurens, n.d). من ناحية اخرى، في 29 نوفمبر 1947 صوتت فرنسا لصالح إنشاء دولة يهودية في الأمم المتحدة. كما ساعدت الجالية اليهودية في إسرائيل خلال الانتداب البريطاني في جهود الهجرة السرية قبل إعلان استقلال اسرائيل في منتصف عام 1948. وفي 12 يناير 1949، اعترفت فرنسا

بحكم الواقع بوجود إسرائيل وأيدت في وقت لاحق من ذلك العام قرار إسرائيل بالانضمام إلى الأمم المتحدة (palyam web).

بعد 15 مايو 1948، سلمت الحكومة الفرنسية سرا أسلحة إلى العصابات الصهيونية، على الرغم من الحظر الذي فرضته الأمم المتحدة. (Laurens, n.d) & (palyam web). وبالنظر إلى هذه العلاقة الوطيدة التي تربط بين إسرائيل والحكومة الفرنسية، إلى جانب تاريخ فرنسا الاستعماري الذي مارسته على عدد من الدول العربية، فإن الوفود العربية أيضاً كانت تنظر إلى الدور الفرنسي من عدسة الدولة المنحازة لإسرائيل وغير النزيهة. وقد تعزز هذا الشكوك في يوليو 1956، عندما قام الرئيس المصري الراحل جمال عبد ناصر بتأميم قناة السويس الأمر الذي دفع كل من فرنسا وبريطانيا وإسرائيل إلى التخطيط لعملية مشتركة ضد مصر، فيما يعرف بحرب أكتوبر (US office of the Historian web, 1956)

الموقف الأمريكي

كان الرئيس الأمريكي هاري ترومان أول زعيم عالمي يعترف رسمياً بإسرائيل كدولة يهودية شرعية في 14 مايو 1948، بعد إحدى عشرة دقيقة فقط من إنشائها. جاء قراره بعد الكثير من النقاش والنصائح من موظفي البيت الأبيض الذين لديهم وجهات نظر مختلفة. شعر بعض المستشارين أن إنشاء دولة يهودية هو الرد المناسب الوحيد على المحرقة وسيفيد المصالح الأمريكية. اتخذ آخرون وجهة نظر معاكسة، قلقين من أن إنشاء دولة يهودية من شأنه أن يخلق المزيد من الصراع في منطقة مضطربة بالفعل (Truman library. N.d)، ومن خلال عضويتها في لجنة التوفيق الفلسطينية، التي أنشأتها الأمم المتحدة عام 1948 لحل هذه المشاكل، شاركت الولايات المتحدة بعمق في المفاوضات وأصبحت الزعيم غير الرسمي للجنة التنسيق، وبالتالي، عززت إسرائيل قوتها بعضلات قوة عظمى (Johansen & Waage, 2011).

في أحدث تصريحات بعد أحداث 7 أكتوبر 2023، أكد الرئيس جو بايدن أن الولايات المتحدة تقدم «دعماً قوياً وثابتاً» لإسرائيل، تماماً كما فعلنا (ونفعل) منذ اللحظة التي أصبحت فيها الولايات المتحدة أول دولة تعترف بإسرائيل، بعد 11 دقيقة من تأسيسها، قبل 75 عاماً» (Hammad, 2023). إن دعم الولايات المتحدة القوي لتأسيس دولة يهودية في فلسطين بعد الحرب العالمية الثانية كان معروفاً من قبل الجمهور والقيادات العربية ولهذه الأسباب، شككت الدول العربية في حيادية لجنة التوفيق الدولية (Baş, 2019).

خلال الحرب الباردة وما بعدها، كان التصور السائد في الولايات المتحدة أن القيمة الاستراتيجية لإسرائيل كانت بمثابة تبرير للعلاقة الخاصة، في حين أن لإسرائيل مصالحها الخاصة فيما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي، فقد قدمها الكونجرس الداعم وجماعات الضغط المحلية الأمريكية على أنها متسقة مع مصالح الولايات المتحدة، ضمن هذا التأطير للعلاقة الخاص، يجادل (Pipes & Bard (1997) إن العلاقة الأكثر خصوصية على الإطلاق هي بلا شك العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وهي تعني من خلال مصطلح «العلاقة الخاصة» أن العلاقات بين البلدين قد ازدهرت على مدى نصف القرن الماضي ليس فقط في غابة كثيفة من الروابط الدبلوماسية والعسكرية، ولكن أيضاً في مجموعة فريدة من الروابط الاقتصادية والأكاديمية والدينية والشخصية. من منظور مقارن، قد تكون الولايات المتحدة وإسرائيل أكثر الروابط غير العادية في السياسة الدولية.

على هذا النحو الوارد من الانحياز المكشوف لأعضاء لجنة التوفيق الدولية لصالح إسرائيل، أصبحت العلاقات بعد عام 1952 بين بعض الدول العربية التي كان من المتوقع أن تتحسن من خلال الجهود المشتركة للأعضاء، أسوأ. مع دعم الدول العربية من قبل الاتحاد السوفيتي، وإسرائيل من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، بدأت أطراف الصراع في إظهار مواقفها المتناقضة بشكل أكثر وضوحاً، مما وضع لجنة التوفيق في وضع لم تعد قادرة فيه على العمل (Bilgin, 2017).

انتهاء اعمال اللجنة

قبلت الوفود العربية باقتراح اللجنة – قرار الامم المتحدة 181 (II) المؤرخ 29 تشرين ثاني/نوفمبر 1947، كأساس للمفاوضات وكنقطة انطلاق لعمل اللجنة الاممية، إلا أن مندوب اسرائيل، ولدى توقيعها على البروتوكول، ذكر أن توقيع وفده يخضع لأحكام رسالته المؤرخة في 9 أيار/مايو الموجهة إلى رئيس اللجنة السيد دي بوسانغر "de Boisanger"، الذي أعلن فيه أن "توقيعه لا يمس بأي حال من الأحوال من حق وفد بلاده في التعبير عن نفسه بحرية بشأن المسائل قيد البحث" (UNCCP – CEIRPP Document, 1948). بعبارة أخرى، "أن الوفد الإسرائيلي يحتفظ بحقه في رفض أجزاء من الحدود المنصوص عليها والمرسمة في خطة التقسيم ويتمسك بحقه في اقتراح أجزاء أخرى، ولكن سيتم التقييد بالخطة كنقطة يمكن العمل انطلاقاً منها". لاحقاً، وبعد عدة جولات ومناقشات امتدت بين العواصم العربية، اسرائيل، جنيف وباريس، أبلغت اللجنة بأن الدول العربية ليست مستعدة للدخول في مفاوضات سلام عامة مع إسرائيل، إلى أن تتم تسوية مسألة اللاجئين، وبصفة عامة، أكدت

الحكومات العربية أن قبول إسرائيل لحق اللاجئين، على النحو المعرب عنه في الفقرة 11 من القرار 194 (III)، في العودة إلى ديارهم، يجب أن يعتبر شرطاً لا غنى عنه لمناقشة مسائل أخرى، لكن حكومة إسرائيل رفضت تنفيذ الأمر الزجري الوارد في الفقرة 11 كمبدأ للتفاوض بشأن أي نقطة منفصلة أو خارج إطار التسوية العامة (UNCCP – CEIRPP document, 1948).

في سياق متصل، عقد في باريس في أواخر عام في مؤتمر للمندوبين العرب والإسرائيليين، حاولت اللجنة إلى التوصل إلى اتفاق على مقترحات محددة لتسوية سلمية لكنها فشلت. وبعد انهيار المؤتمر، حددت اللجنة جهودها لمعالجة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، اقتناعاً منها بأن الطرفين غير مستعدين بعد لإحلال السلام. وحتى ذلك الحين، لم تتمكن من إحراز سوى تقدم واضح (Encyclopedia, n.d). ومع ذلك، في نهاية عام 2017 اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها رقم (72) قراراً بمطالبة لجنة التوفيق بالبحث عن الوسائل المتاحة لتنفيذ الفقرة 11 من قرار الجمعية العامة رقم 194 (د-3)، بما يشمل حق العودة، التعويض واستعادة الممتلكات للاجئين الفلسطينيين، وطالب القرار أيضاً اللجنة المكلفة بمواصلة عملها من أجل تنفيذ تلك الفقرة، وتم منحها الوقت حتى أيلول من العام 2018 لتقديم تقريرها إلى الجمعية العامة حسب الاقتضاء (عدوان، 2020). ورداً على هذا الطلب ذكرت اللجنة في تقريرها المؤرخ 6 آب/أغسطس 2019، A/74/332، بأن لا جديد لديها (UN digital library, 2019).

التعنت الذي تظهره إسرائيل في رفض تنفيذ القرارات الدولية مصدره الدعم الغربي وخاصة الأمريكي، ضمن هذه السياسة المنحازة لإسرائيل، تاريخياً، بدأت كل من واشنطن ولندن بتضييق نطاق عمل وولاية لجنة التوفيق الخاصة بفلسطين، عبر عدة وسائل بما فيها تخفيض تمويل اللجنة مع حلول العام 1951، حتى تم تجميد عملها بشكل كامل بحلول عام 1964. وكل ما هو معروف عن عملها منذ ذلك الحين، أنها تنشر تقريراً كل عام من صفحة واحدة يقول "ليس لديها شيء جديد للإبلاغ عنه". كان آخر هذه التقارير -وفق ما اطلع عليه الباحث عام 2002. بناء على طلب الجمعية العامة، في الفقرة 2 من قرارها 52/56 المؤرخ 10 كانون الأول/ديسمبر 2001، ردت اللجنة بتقريرها المؤرخ 31 آب/أغسطس 2002 رقم (A/56/290)، وكان ممار ورد فيه "ليس لديها أي جديد للإبلاغ عنه" (Relief web, 2002).

منذ النكبة عام 1948، والشعب الفلسطيني، بصفة عامة، والللاجئون الفلسطينيون بصفة خاصة، يواجهون نداءات استغاثة للمجتمع الدولي من أجل توفير الحماية الدولية، وتطبيق القرارات الاممية والزام اسرائيل بتنفيذها. جملة هذه النداءات وصلت الى بريد المفوض العام للأونروا بيتر هانسن في 5 أبريل 2002، الذي خاطب العالم بضرورة انهاء مأساة الشعب الفلسطيني وخاصة اللاجئين، يقول هانسن "لا يمكنك الذهاب إلى مخيم أو إلى موطن فلسطيني آخر مكشوف دون سماع صرخات حزينة لماذا لا نحصل على الحماية والمراقبين، دع العالم يرى ما يحدث هنا. ويضيف، "الفلسطينيون حريصون جدا على أن يكون لديهم في هذه الحالة أكبر قدر ممكن من الشفافية والانفتاح والمراقبة للحالة" (Hansen,2002).

النقاش

نجحت إسرائيل بمساعدة او تواطؤ ممثلي اللجنة عن "امريكا، فرنسا وتركيا" في إفشال مهمة لجنة التوفيق الدولية، باعتبارها لجنة ذات ابعاد سياسية، تنظر الى ضرورة تطبيق ما ورد في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 (III) وجوهره حق عودة الللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم التي شردوا منها في حرب عام 1948.

الموقف العربي الثابت في حينه من تطبيق بنود التقرير المرحلي للمفوض الاممي الكوت برنادوت بمحتوياته السبعة، ومحوره الرئيسي، إيجاد اطار حل عادل دائم لقضية الللاجئين بما يشمل "حق عودة الللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم التي هجروا منها"، افشلت مخططات اسرائيل في فصل وتجزأة مسارات النزاع، (عربي-اسرائيلي وفلسطيني-اسرائيلي)، من خلال استراتيجية "فصل المسارات"، واقامة سلام مع الدول العربية المجاورة بصورة منفردة، بعيدا عن حل القضية الفلسطينية وحل عادل وشامل لقضية الللاجئين وفقا لنص القرار 194 (III). هذا الموقف الموحد، كشف مبكراً حقيقة نوايا اسرائيل واهدافها من المفاوضات مع الوفد العربي، ونيتها عدم تنفيذ بنود قرار مجلس الامن 194.

سياسة الغاء او شطب قضية الللاجئين الفلسطينيين عن جدول اعمال الامم المتحدة ودول العالم، لم يتوقف على الرغم من انهيار عمل لجنة التوفيق الدولية. واستمرت اسرائيل في سياساتها. وكشفت الاحداث ما بعد 7 اكتوبر، ليس فقط عن وجود مخططات الغاء حق العودة بل وجود اجندة كاملة للتهجير القسري على طاولة قادة اسرائيل.

وهذا يساعد في تفسير احجام بعض الدول المانحة والحليفة لواشنطن عن تقديم الدعم المالي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA)، في محاولة منها لشطب قضية اللاجئين من جذورها.

تؤكد نتائج الدراسة الصادرة عن المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة -بديل، (2000) الى أن تجربة لجنة التوفيق الدولية في فلسطين مفيدة للغاية فيما يتصل بتوفير الحماية وتنفيذ حل دائم للاجئين الفلسطينيين. وان غياب تجربة لجنة التوفيق الدولية في فلسطين اظهر بوضوح كيف يمكن المساس بحقوق اللاجئين في غياب هيئة حماية دولية تعمل على تعزيز حقوق اللاجئين وخياراتهم على طاولة المفاوضات.

التوصيات

من الحكمة بمكان العمل على إعادة إحياء عمل لجنة التوفيق الدولية الخاصة بفلسطين UNCCP بإعتبارها رافعة قانونية وحزام ناقل للضغط على إسرائيل وحلفائها للاعتراف بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم التي شردوا منها في حرب عام 1948، استنادا الى القرار الاممي رقم 194 (III)،

استنهاض الموقف التركي (العضو الثالث في اللجنة) الداعم للقضية الفلسطينية بهدف تحريك الجهود الدبلوماسية لإعادة استئناف عمل اللجنة.

الاستفادة من مواقف الحكومة الفرنسية المتقدمة -نوعا ما، والتي اعلنت عن دعمها الكامل لجهود وقف العدوان على قطاع غزة منذ احداث 7 اكتوبر، الى جانب تأييدها لقرار المدعي العام لمحكمة الجنايات الدولية، بإصدار مذكرات اعتقال بحق مجرمي الحرب، رئيس الوزراء الاسرائيلي نتتياهو ووزير دفاعه يوؤاف جالانت، لدعم فكرة إعادة احياء عمل هذه اللجنة.

في المخيمات الفلسطينية المنتشرة على ارض فلسطين، وعلى معظم الارض العربية وفي الشتات العالمي، هناك أكثر من 6 ملايين لاجئ فلسطيني. يقول اليوت (2024) بعد احداث 7 اكتوبر، إن التشريد اصبح مألوفاً للفلسطينيين، لقد فر الكثيرون من منازلهم خلال الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948 في هجرة قسرية تُعرف بالنكبة، بعد تأسيس إسرائيل، وفر الآلاف مرة أخرى بعد حرب الأيام الستة عام 1967، التي سيطرت فيها إسرائيل على الأراضي (Elliot,2024). لقد سحقت اسرائيل احلام الفلسطينيين للعيش على ارض دولتهم المستقلة، ومع ذلك ما زال الفلسطيني يحمل مفتاح العودة، للتأكيد على حقهم الكامل وغير القابل للتصرف للعودة

الى منازلهم التي هُجرو منها قسراً عام 1948. واصبح مفهوم حق العودة ومفتاح العودة وقصائد العودة حقائق راسخة في السردية الفلسطينية والعقل الجمعي للشعب الفلسطيني في الوطن والشتات.

محددات الدراسة

لجنة التوفيق الدولية الخاصة بفلسطين UNCCP هي واحدة من أقل هيئات الأمم المتحدة شهرة عن قضية فلسطين. يمكن تفسير ذلك بحسب المتابعين إلى حد كبير بالنظر لحالة الخمول الدبلوماسي والتقني للجنة على مدى السنوات الستين الماضية، وأيضاً من حقيقة أن محفوظات اللجنة لا تزال مغلقة أمام الباحثين، لذلك كان العثور على مزيد من الوثائق الخاصة بعمل هذه اللجنة عاملاً محددًا لمزيد من جمع البيانات.

المراجع العربية

القرار 194- الانروا، وكالة الامم المتحدة لاجثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الادنى. مستردة من

<https://www.unrwa.org/ar/content/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1-194>

اللاجئون، وزارة الخارجية والمغتربين- دولة فلسطين. <https://www.mofa.pna.ps/ar->

[jo/%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%B3%D9%8](https://www.mofa.pna.ps/ar-jo/%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%B3%D9%8)

[A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%AC%D9%8A%D9%8A%D9%86](https://www.mofa.pna.ps/ar-jo/%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%B3%D9%86)

غيريت، س (2024). كم عدد اللاجئين الفلسطينيين في جميع انحاء العالم. الخدمة العالمية بي بي سي. 11 يناير/كان ثاني

<https://www.bbc.com/arabic/articles/cz455v819wjo>. 2024.

الموسوعة التفاعلية للقضية الفلسطينية. لجنة الأمم المتحدة للتوفيق بشأن فلسطين التفاوض على فلسطين بعد النكبة.

<https://www.palquest.org/ar/highlight/24261/%D9%84%D8%AC%D9%86%D8%A9->

[%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%85-](https://www.palquest.org/ar/highlight/24261/%D9%84%D8%AC%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%85-)

[%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%A9-](https://www.palquest.org/ar/highlight/24261/%D9%84%D8%AC%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%A9-)

[%D9%84%D9%84%D8%AA%D9%88%D9%81%D9%8A%D9%82-](https://www.palquest.org/ar/highlight/24261/%D9%84%D9%84%D8%AA%D9%88%D9%81%D9%8A%D9%82-)

[%D8%A8%D8%B4%D8%A3%D9%86-%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86](https://www.palquest.org/ar/highlight/24261/%D9%84%D9%84%D8%AA%D9%88%D9%81%D9%8A%D9%82-%D8%A8%D8%B4%D8%A3%D9%86-%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86)

الاسكوا، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، لجنة التوفيق التابعة للأمم المتحدة

في فلسطين. [United Nations Conciliation Commission for Palestine \(unescwa.org\)](https://www.unescwa.org/)

اللاجئون وحق العودة، دائرة شؤون المفاوضات- م ت ف. دولة فلسطين.

[https://www.nad.ps/ar/%D9%85%D9%88%D9%82%D9%81%D9%86%D8%A7/%D8%A7%D9%](https://www.nad.ps/ar/%D9%85%D9%88%D9%82%D9%81%D9%86%D8%A7/%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%A6%D9%88%D9%86-%D9%88%D8%AD%D9%82-)

[84%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%A6%D9%88%D9%86-%D9%88%D8%AD%D9%82-](https://www.nad.ps/ar/%D9%85%D9%88%D9%82%D9%81%D9%86%D8%A7/%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%A6%D9%88%D9%86-%D9%88%D8%AD%D9%82-)

[%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%88%D8%AF%D8%A9](https://www.nad.ps/ar/%D9%85%D9%88%D9%82%D9%81%D9%86%D8%A7/%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%A6%D9%88%D9%86-%D9%88%D8%AD%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%88%D8%AF%D8%A9)

امين،م.(2024). مفاهيم علم الاجتماع، بحث المنهج الوصفي مدارس ومناهج. مستردة من

<https://www.2thar.com/2024/04/descriptive-method.html>

خالد، ت.(2022). شبكة المعلومات العربية. مستردة من

<https://www.maktabtk.com/blog/post/61/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB->

[%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A-](https://www.maktabtk.com/blog/post/61/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A-)

[%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%85%D9%8A-](#)

[%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D8%B9%D9%8A.html](#)

مبعتث للدراسات والاستشارات، الاكاديمية، تعريف المنهج الوصفي التحليلي.

<https://mobt3ath.com/dets.php?page=948&title=%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81>

[_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B](#)

[5%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84%D9%8](#)

[A](#)

الموسوعة التفاعلية للقضية الفلسطينية. لجنة الامم المتحدة للتوفيق بشأن فلسطين. التفاوض على فلسطين بعد النكبة.

<https://www.palquest.org/ar/overallchronology?synopses=&nid=24261>

الكوت برنادوت، (1948. ص:14). رئيس لجنة التوفيق الدولية. مستردة من

<https://digitallibrary.un.org/record/703168?ln=en&v=pdf>

عدوان، ب.(2020). أين لجنة التوفيق الدولية لحماية ممتلكات الفلسطينيين. موقع لاجئين، 22 سبتمبر 2020. مستردة

[https://refugeesps.net/post/15319/%D8%A3%D9%8A%D9%86-%D9%84%D8%AC%D9%86%D8%A9-](https://refugeesps.net/post/15319/%D8%A3%D9%8A%D9%86-%D9%84%D8%AC%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D9%81%D9%8A%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%AD%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D9%85%D8%AA%D9%84%D9%83%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D9%8A%D9%86)

[%D9%84%D8%AC%D9%86%D8%A9-](#)

[%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D9%81%D9%8A%D9%82-](#)

[%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9-](#)

[%D9%84%D8%AD%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%A9-](#)

[%D9%85%D9%85%D8%AA%D9%84%D9%83%D8%A7%D8%AA-](#)

[%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D9%8A%D9%86](#)

[A%D9%86](#)

المراجع الاجنبية

ECF (n.d). Lausanne Conciliation Conference (1949). Lausanne, Switzerland 1949-04-27 to 1949-09-12. Retrieve from. <https://ecf.org.il/issues/issue/195>

Rempel, T. (2000). The United Nations Conciliation Commission for Palestine, Protection, and a Durable Solution for Palestinian Refugees. BADIL - Information & Discussion Brief Issue No. 5, June 2000. Retrieve from. https://badil.org/phocadownload/Badil_docs/bulletins-and-briefs/Brief-No.5.pdf

Wafa, Web, (2024). Israeli Knesset approves draft law deeming UNRWA “terrorist organization”. 29 May 2024. <https://english.wafa.ps/Pages/Details/144588>

UNWRA, website (n.d). Palestine refugees. Who are Palestine refugees? Retrieve from. <https://www.unrwa.org/palestine-refugees>

Johansen, S. & Waage, H. (2011). Powerful State, Powerless Mediator: The United States and the Peace Efforts of the Palestine Conciliation Commission, 1949–51. International History Review 33 (3): 501–524. Retrieve from. <https://www.prio.org/publications/5020>

Encyclopedia, (n.d). United Nations Conciliation Commission for Palestine (UNCCP). Retrieve from. <https://www.encyclopedia.com/humanities/encyclopedias-almanacs-transcripts-and-maps/united-nations-conciliation-commission-palestine-unccp>

Relief web, (2002). Palestinian refugees and international protection - The U Conciliation Commission for Palestine (UNCCP) 2001-2002 Annual Report. 8 Oct. 2002. <https://reliefweb.int/report/israel/palestinian-refugees-and-international-protection-un-conciliation-commission-palestine>

UNCCP – CEIRPP document (1948). Committee on the Exercise of The Inalienable Rights of The Palestinian People. Retrieve from. <https://www.un.org/unispal/document/auto-insert-178834/>

Interactive encyclopedia of the Palestinian question (1948). Progress Report of the United Nations Mediator on Palestine. 16 September 1948. <https://www.palquest.org/en/historictext/6727/progress-report-un-mediator-palestine-bernadotte>

Reich, A. (2021). On This Day: Stern Gang assassinates UN mediator Count Folke Bernadotte in 1948. The Jerusalem Post, Sep. 17, 2021. Retrieve from. <https://www.jpost.com/israel-news/on-this-day-stern-gang-assassinates-un-mediator-count-folke-bernadotte-in-1948-679649>

Jewish Virtual library (1948). Israel War of Independence: The Bernadotte Truce Plan. (Summer 1948). Retrieve from. <https://www.jewishvirtuallibrary.org/the-bernadotte-truce-plan>

United Nations General Progress Report and Supplementary Report of The United Nations Conciliation Commission For Palestine, Covering the period from 11 December 1949 to 23 October 1950, GENERAL ASSEMBLY, OFFICIAL RECORDS: FIFTH SESSION, SUPPLEMENT No. 18 (A/1367/Rev.1) New York 1950. Retrieve from.

<https://www.un.org/unispal/document/auto-insert-180810/>

UN refworld website, (1948).194 (III). Palestine - Progress Report of the United Nations Mediator. UN General Assembly.11 December 1948. Retrieve from.

<https://www.refworld.org/legal/resolution/unga/1948/en/86836>

Urquhart. B (1953). Character Sketches: Trygve Lie. UN News, Global Perspective Human Stories. Retrieve from. <https://news.un.org/en/spotlight/character-sketches-trygve-lie-brian-urquhart>

UNRWA web, (1948). The United Nations Relief and Works **Agency** for Palestine Refugees. Resolution 302. Retrieve from. <https://www.unrwa.org/content/resolution-302>

United Nations Resolution 181, Israeli-Palestinian history. Retrieve from.

<https://www.britannica.com/topic/United-Nations-Resolution-181>

Ralph Bunche, UN Mediator in the Middle East, 1948-1949. Retrieve from.

<https://www.nobelprize.org/prizes/peace/1950/bunche/article/>

Efron, S. Lederman, A. & Manville, J. (2024). UNRWA at a Crossroads: Charting a Course to Meaningful Reform. Retrieve from. <https://israelpolicyforum.org/wp-content/uploads/2024/05/UNRWA-at-a-Crossroads-Full-Report-1.pdf>

Tomeh, G. (1974). When the UN Dropped the Palestinian Question. Journal of Palestine Studies Vol.4 No. 1- Autumn 1974. <https://www.palestine-studies.org/en/node/38345>

Ravndal, E. (2023). Urging Forceful Action: ‘The Palestine Problem’ and Management of Regional Conflicts, 1947–49. 24 Jan 2023. **Pages:** 48–69. Retrieve from.

<https://bristoluniversitypressdigital.com/monochap/book/9781529210446/ch003.xml>

Baş, A. (2019). Palestine Conciliation Commission and Turkey. Istanbul University Press. Turkish Journal of History, IUP :10.26650/TurkJHist.2019.19001. Retrieve from.

<https://iupress.istanbul.edu.tr/en/journal/tjh/article/filistin-uzlastirma-komisyonu-ve-turkiye>

Abadi, J. (1995). Israel and Turkey: From Covert to Overt Relations. Journal of Conflict Study, Vol 15, No 2 (1995). Retrieve from. <https://file.setav.org/Files/Pdf/israel-and-turkey-from-covert-to-overt-relations.pdf>

Laurens, H. (n. d)). France and the Palestine Question before 1948. Competition with the British, North African Considerations, Lukewarm Support for Zionism. Interactive of Encyclopedia of

Palestine question. Retrieve from. <https://www.palquest.org/en/highlight/35525/france-and-palestine-question-1948>

Palyam Web (n.d). France - Israel Friendship. אוסף 'חותם ההיסטוריה' של בולי ישראל. Retrieve from. https://www.palyam.org/About_us/displaySOHarticle.php?name=France%20-%20Israel%20Friendship&id=t00139&bl=b00139b

US office of the Historian Web (1956). The Suez Crisis, 1956. Retrieve from. <https://history.state.gov/milestones/1953-1960/suez>

Truman library) N.d), Recognition of Israel. National achieve. Retrieve from. <https://www.trumanlibrary.gov/education/presidential-inquiries/recognition-israel>

Hammad, F. (2023). A brief history of the US-Israel 'special relationship' shows how connections have shifted since long before the 1948 founding of the Jewish state.29. Nov.2023. Retrieve from. <https://dornsife.usc.edu/news/stories/brief-history-of-us-isreal-relations/>

Bard, M.& Pipes, D. (1997). How Special Is the U.S.-Israel Relationship? Middle East Quarterly Summer 1997Volume 4: Number 3. Retrieve from. <https://www.meforum.org/middle-east-quarterly/how-special-is-the-us-israel-relationship>

Köprülü, M. (1952). Türkiye and NATO. Retrieve from. https://www.nato.int/cps/en/natohq/declassified_191048.htm

Bilgin, M. (2017). Turkey's Foreign Policy towards the Middle East in the 1950's and Its Impact on Turco-Arab Relations. Retrieve from. <https://dergipark.org.tr/tr/download/article-file/405461>

Encyclopedia (n.d). United Nations Conciliation Commission for Palestine (UNCCP). Retrieve from. <https://www.encyclopedia.com/humanities/encyclopedias-almanacs-transcripts-and-maps/united-nations-conciliation-commission-palestine-unccp>

Hansen, P. (2002). **Transcript of comments made by Peter Hansen, Commissioner-General of UNRWA, in teleconference with journalists**. United Nations Information Service. 5 April 2002, Geneva. Retrieve from. <https://www.un.org/unispal/document/auto-insert-203869/>

UN digital library(2019). United Nations Conciliation Commission for Palestine: note / by the Secretary-General. Retrieve from. <https://digitallibrary.un.org/record/3825839?v=pdf#files>

BADIL - Information & Discussion Brief Issue No. 5, June 2000 the United Nations Conciliation Commission for Palestine, Protection, and a Durable Solution for Palestinian Refugees. Retrieve from. https://badil.org/phocadownload/Badil_docs/bulletins-and-briefs/Brief-No.5.pdf

STARDOM UNIVERSITY

Stardom Scientific Journals
of Legal and Political Studies



Stardom Scientific Journal of Legal and Political Studies

Published quarterly by Stardom University

Volume 2 - 3rd issue 2024

International deposit number : ISSN 2980-3764